

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الفيوم

كلية الخدمة الاجتماعية

قسم التنمية والتخطيط

تنمية قيم المواطنة كمدخل لتفعيل مشاركة الشباب في أنشطة الجمعيات الأهلية

ضمن مقترحات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

مقدمة من:

الباحث / وائل عبد العزيز يوسف

قسم التنمية والتخطيط

إشراف

د/ هاشم مرعي هاشم

أ.د / خليل عبد المقصود عبد الحميد

أستاذ التنمية والتخطيط المساعد

أستاذ ورئيس قسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م

[illegible]

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99

[illegible][illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

0 0 000

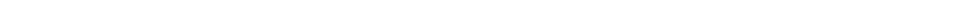
0 0 00 0 0 00 000000000000

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

☐ _____

[illegible]

☐ ☐ ☐☐☐ ☐ ☐



[illegible]

☐ ☐ ☐☐☐ ☐ ☐ ☐☐☐ ☐☐

0 000 00000 0 0 0 0000

[illegible]

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

[illegible]

☐ ☐☐☐ ☐☐☐☐☐ ☐ ☐☐☐☐☐

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

□ □ □ □ □ □ □ □
□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
□ □ □ □ □ □ □ □ □ □

[illegible][illegible][illegible]

A 10x10 grid of 100 squares, each containing a small black dot in the center. The dots are arranged in a regular pattern, with one dot per square. The grid is composed of 10 rows and 10 columns.

قال سبحانه وتعالى :

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

(سورة المجادلة: آية رقم ١١)

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"

صدق الله العظيم

إلهي تباركت وتعاليت، فاض كرمك وعظم عطاؤك، نحمدك على ما أنعمت به علينا وأعطيت، سبحانك ربنا لا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، وصلاةً وسلاماً على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أما بعد: إن من تمام شكر الله شكر من أجرى النعمة على أيديهم فإذا كان هناك من شكر يطيب لي وقد انتهيت من هذا العمل العلمي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأصحاب الفضل في إتمامه، فبكل معاني الوفاء والإخلاص أقدم عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل ذي العلم الوافر، والقلم الصائب، الأستاذ الدكتور/ **خليل عبد المقصود عبد الحميد** أستاذ ورئيس قسم التنمية والتخطيط بالكلية، والمشرف على الرسالة؛ الذي تحمل الكثير رغم عبء مسؤولياته، فجراه الله عني خير جزاء أستاذاً عن تلميذه، وأبقاه دوماً مثلاً يحتذي به، وليوفقني الله أن أكون عند حسن الظن تلميذاً مخلصاً وفياً.

وأقدم بخالص شكري وتقديري واعترافي بالجميل إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ **هاشم مرعي هاشم** أستاذ مساعد بقسم التنمية والتخطيط، والمشرف المشارك على الرسالة لما بذله معي من جهد، فلهما مني فيض من العرفان بالجميل الذي أعجز بكلمات مهما كانت بلاغتها أن أرد لهما ما قدماه من صدق الإعانة والرعاية التي أحاطاني بها، فهما نموذجاً يحتذي به في مجال البحث العلمي، إنني أشكرهما على ما قدماه لي من النصيح والإرشاد والتوجيه وسعة الصدر والصبر والعلم النافع، وعلى تشجيعهما المستمر لي للانتهاء من هذا العمل، فلهما مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي وزملائي من أعضاء قسم التنمية والتخطيط على تعاونهم المستمر وحسن علاقاتهم الطيبة .

وإلى كل من شارك بجهد وكل من لهج لسانه بتشجيع ونبض قلبه بدعوة خير، إليهم جميعاً أتقدم بالشكر والتقدير، والاعتراف بالجميل، ليوفقني الله أن أوفي ولو بجزء لكل أصحاب الفضل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

الباحث

مقدمة:

أصبح لقضايا الشباب اهتمام عالمي؛ لما يمثله الشباب من وضع متميز في كيان المجتمع، حيث يعتبر الشباب العنصر الاقتصادي المنتج الذي يعتمد عليه أي مجتمع في تحقيق مشروعاته الخاصة بالتنمية في المستقبل، فهم يمثلون أمل أية أمة في التقدم والرقى، وهذا يتطلب إعدادهم لتحمل المسؤولية في النهوض بمجتمعاتهم، وذلك من خلال دمجهم في عملية التنمية واستثمار جهودهم بشكل علمي سليم يعود عليهم وعلي المجتمع بالنفع، فالشباب هم الهدف الأول للتنمية ومحركها، فإذا ما وجد الرعاية المناسبة أصبح في مقدمة القوى الدافعة والمحقة لأهداف التنمية.

بيد أن نجاح أية عملية تنمية شاملة يتطلب قبل كل شيء مشاركة حقيقية في دفع عجلة التنمية، وتوفير متطلباتها وتصحيح مسارها، ولا يمكن لهذه المشاركة أن تتحقق بشكل واع ومنظم وفعال إلا من خلال الجهود المتميزة للمنظمات الأهلية بأشكالها وأنشطتها المختلفة، فالجمعيات الأهلية تلعب دوراً حاسماً في تحديد الاحتياجات الحقيقية للشباب وتعبئة الطاقات اللازمة للتنمية، وحشد الدعم والمساندة اللازمة باعتبارها حاضنة لأي جهد تنموي، وعلاوة على ذلك فالجمعيات الأهلية تعمق الشعور بالانتماء والمسؤولية الاجتماعية وبناء الشراكة ما بين قطاعات المجتمع وفئاته.

ويجب التأكيد في هذا السياق علي أن أوقات التحول الاجتماعي والسياسي والأزمات القومية في حياة الشعوب قد تؤدي إلي انحسار قيم المواطنة وانحطاطها، مما يحتاج إلي رقابة ديناميكية من قبل النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمجتمع؛ لتشخيص الأسباب، وتقديم الحلول، والعمل علي تدعيم روح القومية والمواطنة.

لذا أصبح هناك اهتمام من قبل مهنة الخدمة الاجتماعية بمفهوم المواطنة والمشاركة باعتبارهما مكملين للجهود التي تبذلها المهنة للارتقاء بأوضاع وظروف الناس داخل المجتمع وعلي وجه الخصوص الفئات السكانية الأكثر تضرراً من غيرها، كما أن الوضع المعاصر للمهنة والتطورات التي لحقت بها أدت إلي أن تهتم بقضية قيم المواطنة وممارستها علي مستوى المجتمع، وكذلك تهتم بالمشاركة باعتبارها إحدى ركائز المجتمع المدني وإحدى ثوابت تحقيق المواطنة الايجابية النشطة التي يمكن لأفراد المجتمع من خلالها أن يشاركوا في مختلف الأنشطة والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

ومن ثم فإن دراسة العلاقة بين تنمية وترسيخ قيم المواطنة لاستقطاب أكبر مشاركة من الشباب في أنشطة الجمعيات الأهلية قد يؤدي إلي إحداث التغيير المطلوب في المجتمع للوصول إلي التنمية الشاملة والتي يرجى لها الاستدامة.

لذا جاء عنوان الدراسة كالآتي:

" تنمية قيم المواطنة كمدخل لتفعيل مشاركة الشباب في أنشطة الجمعيات الأهلية "

وقد قسم الباحث الدراسة إلى مقدمة وبابين، تناول في الباب الأول الإطار النظري للدراسة، وقسم هذا الباب إلى أربعة فصول، فكان الفصل الأول مدخلاً للدراسة يحتوي على مشكلة الدراسة والأهمية والأهداف والفروض والمنطلقات النظرية للدراسة.

ثم جاء الفصل الثاني ليعرض المواطنة (الماهية والمضمون)، فتناول ماهية المواطنة وأصولها التاريخية، والعوامل التي ساعدت على تطور ونمو مفهوم المواطنة، وشروط المواطنة ومقوماتها الأساسية، ومظاهر المواطنة، وأسس تفعيل المواطنة، وعناصر ومكونات المواطنة، ومفهوم قيم المواطنة، والمواطنة باعتبارها إحدى دعائم الديمقراطية، وأهمية تنمية قيم المواطنة كقاعدة لمشاركة الشباب.

وتناول الفصل الثالث الشباب والمشاركة التطوعية، حيث يرصد الشباب (الماهية والمضمون)، والشباب والمشاركة في العمل التطوعي، والاعتبارات التي أدت إلى الاهتمام بالمشاركة التطوعية للشباب في العمل الاجتماعي، وأهمية المشاركة التطوعية للشباب في أنشطة الجمعيات الأهلية، وأسباب ضعف مشاركة الشباب التطوعية في هذه الأنشطة، واستراتيجيات مواجهة ضعف المشاركة التطوعية للشباب في أنشطة الجمعيات الأهلية، وأدوار الشباب المتطوعين فيها.

ثم يعرض الفصل الرابع " الجمعيات الأهلية كمدخل للمشاركة التنموية للشباب"، فيتناول التطور التاريخي للجمعيات الأهلية في مصر، وماهية الجمعيات الأهلية، والصعوبات والمعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في مصر، وأهم القضايا التي تواجهها الجمعيات الأهلية، والإستراتيجية العامة للجمعيات الأهلية وآليات تنفيذها للشباب، وحتمية مشاركة الشباب في التنمية من خلال أنشطة الجمعيات الأهلية.

وخصص الباحث الباب الثاني للدراسة الميدانية، وقد قسم هذا الباب علي ثلاث فصول، يرصد في الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة.

ثم تناول في الفصل السادس البرنامج التفصيلي للتدخل المهني، حيث تناول الباحث من خلاله قضية التدخل المهني، وأهداف برنامج التدخل المهني، وضوابط برنامج التدخل المهني، واعتبارات برنامج التدخل المهني، واستراتيجيات وتكتيكات التدخل المهني، والأدوات المستخدمة

في التدخل المهني، والأدوار المهنية لبرنامج التدخل المهني، وخطة التدخل المهني، والتصميم التجريبي.

ويعالج الفصل السابع نتائج التدخل المهني واختبار الفروض، وكذلك النتائج العامة والتوصيات، ثم تأتي قائمة المصادر والمراجع التي استعان بها في كتابة هذه الدراسة. وفي الخاتمة أجمل الباحث الدراسة في ملخص تم عرضه باللغتين العربية والإنجليزية، أما مقياس الدراسة الخاص بتنمية قيم المواطنة للشباب فقد ذيل به الرسالة كملحق أول للدراسة، ثم جاء الملحق الثاني ليحتوي على إحدى وحدات التدخل المهني لبرنامج تنمية قيم المواطنة للشباب، وأخيراً الملحق الثالث ويعرض فيه قائمة بأسماء المحكمين.